قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض
((دراسة مقارنة بين أطفال المحرومين وغير المحرومين من احد الوالدين))

م.م. وفاء قيس كريم
ماجستير رياض الأطفال
Rose_warda٢٠٠٢@yahoo.com

الملخص

هدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض و معرفة الفروق في قيم الانتماء الوطني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور- اناث)، و معرفة الفرق في قيم الانتماء الوطني بين اطفال الرياض بين الاطفال المحرومين من احد الوالدين واقرانهم غير المحرومين، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفل وطفلة بواقع (٢٥) منهم اناث و (٣٥) منهم ذكور و (١٨) فاقدي الاب و(١٢) فاقدي الام من، ومن اجل تحقيق اهداف البحث قامت الباحثة باستخدام مقياس من اعداد غزال (٢٠٠٧) المتكون من (١١) بعداً ؛ لتحديد مستوى انتماء طفل الروضة للوطن ، من ابرز النتائج التي توصل اليها البحث ان مستوى الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض، كان جيد جدا ، وان اقل درجة حصل عليها اطفال الرياض كانت ضمن المستوى المتوسط ،اي لا يوجد طفل ضمن المستوى الضعيف، وكما كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث، ولم تكن هنالك اي فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الحرمان من احد الوالدين.

الكلمات المفتاحية:- ((قيم الانتماء ــ، الانتماء الوطني، أطفال الروضة))

مشكلة البحث والحاجة اليه

تعد الاسرة منظومة اجتماعية يتأثر بها الطفل منذ ولادته وقبلها، وفيها يتعلم لغة مجتمعه وثقافته وقيمه واتجاهاته ، وهي البيئة الاهم والمسؤولة عن تنشئة الطفل ورعايته، حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية والنفسية والاجتماعية، ويشعر بالأمان والمحبة والاطمئنان ، ويصبح اكثر توافقاً مع نفسه والاخرين، والتنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط اسري سليم بوجود الاب والام في جو مشبع بالحب والعطف وان اي خلل في ذلك يؤثر سلباً على شخصية الطفل(القمش والامام،٢٠٠٦: ٢٦).

لا يكاد مجتمع يخلو من مجابهة مشاكل انفصال الزوجين ، وان كانت تقل في مجتمع من المجتمعات وتكثر في اخر، الا انه يعد من اكثر الازمات خطورة على الطفل واكثرها تعقيداً ويمثل الكارثة الثابتة بعد الوفاة بالنسبة لأطفال اليوم بل ويعتبر هدم الاسرة بالطلاق او الانفصال الكارثة الثابتة بعد الوفاة فان طفل الابوين المنفصلين يفقد احساسه

بالأمان ويفقد ولائه وانتمائه للبيت اولا وللمجتمع الذي يعيش فيه يفقد كل المشاعر النبيلة وتولد لديه شعور بالمرارة والخجل والانطوائية والغضب (محمد،١٩٩٧: ١٩٢).

اذ يعد وجود الابوين مطلباً اساسياً وجوهرياً في التنشئة الاسرية الطبيعية السوية للطفل فالأم هي نقطة الانطلاق للطفل وحجر الاساس في تطور نموه النفسي وهي بالنسبة له المنبع الاول لكل ما قد يحس به من حاجة والكافله الاولى لكل رغباته بما ان سد حاجاته يعني التخلص من التوتر فأنها تجلب لنفسه الراحة والهدوء والامان (كامل، ١٩٩٣: ١٩٦) اما الاب هو المثل المحتذى بالنسبة لأبنائه وصورته في نظرهم عظيمة لا توازيها عظمة ، ومن هنا تكمن اهمية وجهودهما في غرس قيم الانتماء في نفوس الابناء مما يؤهلهم الى التفاعل الايجابي مع ذواتهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه(ابو شماله،٢٠٠٢: ٢)

والانتماء من الحاجات النفسية الاجتماعية للكائن البشري اذا ان لها اساس فطري يدفعه الى اشباعه من خلال التفاعل بإيجابية مع المجتمع الذي يعيش فيه من اجل ان يتحقق لديه النمو السوي السليم ومن اجل تعزيز ثقته بنفسه والشعور بالأمن النفسي اذ بدونه يشعر الفرد بالضياع مما يظهر ذلك في معاداته ونفوره من الواقع الاجتماعي بل واعراضه عن اي قيم وكان سولك اللامنتمي يتم عن عدم تقبل الحياة الانسانية التي تعيشها الكائنات في هذا المجتمع الانساني ومن هنا يتضح اهمية الانتماء سواء كان سياسياً ام وطنياً ام ثقافياً(اصقعية:٢٠٠٠: ٧٦).

ويؤكد فروم Froum ان الطفل يحتاج الى الاحساس بالانتماء الى اخيه الى مجتمعه وبالإحساس بالقدرة على الابداع والابتكار وان يكون سيد الطبيعة وليس ضحيه مستسلمة لها وان يشعر بالاستقلال الذاتي (مرسي،١٩٨٥: ١١٨).

يدفعنا الشعور القوي بالانتماء إلى الوطن العربي الكبير ، إلى إفراغ الجهود وبذل كل ما أوتينا من قوة وعزم في سبيل رفع شأنها وإعلاء كلمتها والنهوض بها والعمل على تقدمها وازدهارها ورفع هامتها عالية بين الأمم وأما عدم الانتماء فإنه يولد الفتور والسلبية واللامبالاة وعدم تحمل المسؤولية وينبغي أن يدرك الشباب أنه يتعرض لكثير من حملات الغزو الثقافي التي يشنها أعداء الإسلام للنيل من قوة الشخصية ومن صلابة الإرادة العربية ومن قوة العقيدة الاسلامية.

وان لكل مجتمع سامته الخاصة التي تميز افراده عن غيرهم من ابناء المجتمعات الاخرى، ومع تغير طبيعة العالم المعاصر من حيث سيطرة موازين القوى

وسيطرة القطب الواحد وظهور التكتلات السياسية والاقتصادية، وتنامي تبني الفكر الغربي وعبور هذا الفكر الحدود الجغرافية من خلال الجسور التي مدتها تكنولوجيا الاتصالات، والتركيز على خيار الفرد كمرجع للخيارات الحياتية والسياسية وفي ظل هذه التغيرات شهد مفهوم الانتماء والوطني تبدلا واضحا في مضمونه واستخدامه ودلالته(الحربي،٢٠١٠: ١٩).

اذ يلاحظ ان الكثير من الشباب في كثير من مجتمعاتنا العربية يعاني من مشكلة ضعف الشعور بالانتماء سواء كان هذا الانتماء إلى مجتمعاتهم المحلية ، أو إلى أسرهم ، أو إلى أمة الإسلام وشريعته الغراء . فالشباب يشعر بالغربة على أرضه وعدم الانتماء . فلا يشعر مثل هؤلاء الشباب بالتوحد و الاتحاد في كيان واحد وجسد واحد مع مجتمعهم والمفروض _ إذا تربى الشاب تربية دينية وطنية واجتماعية وأسرية سوية _ أن يشعر أنه ومجتمعه جسد واحد وكيان واحد ، ومن ثم يسعد لسعادة مجتمعه ويتألم لآلامه ويحتضن مبادئ مجتمعه وأهدافه ورسالته وقيمه ومعاييره ونظمه وفلسفته وعقيدته ، وتصبح هذه القيم قيمه هو ومن ثم ينبري ويتصدى للدفاع عنها وحمايتها . كما ينبري للدفاع عن الوطن إذا ما أحدقت به الأخطار .

واخيراً فان المشكلة الحقيقة التي تواجهها مجتمعاتنا العربية تكمن في قصور نظرتها الى معنى الانتماء مما يؤدي الى انتشار بعض الافكار والمظاهر المستوحاة من الغرب بسبب الانبهار بالحضارة الغربية والتي تحمل في طيتها معنا غير المعنى الظاهر لها ،وان سبب هذا انتشار هو الابتعاد عن الدين والقيم والعادات وكذلك سيادة المادة في العلاقات الإنسانية(حماد،٢٠٠٤: ٩٧).

لذلك رات الباحثة ان تبحث عن جذور المشكلة في السنوات المبكرة الاولى والمسؤولة عن تكون القيم لدى الاطفال الا وهي مرحلة رياض الاطفال . ان الاطفال في اي مجتمع من المجتمعات الذين هم يصنعون بإرادتهم وفكرهم وتعلمهم مستقبلا زاهرا لبلادهم وتوكد التربية الحديثة على تربية الفرد الصالح الواعي والمنتمي الى شعبه وامته ويكسب هذه المفاهيم وبشكل متدرج من الأسرة الى الروضة فالبيئة الخارجية ومن ثم المجتمع الحلي وبالتالي الوطن العربي الكبير(حتمو،٢٠٠٩: ٣).

<u>مما تقدم يمكن تلخصي مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الاتي:</u>

"هل يشعر طفل الروضة الذي تعرض لفقدان احد والديه بالانتماء للوطن الذي نشا فيه يعاني من الحرمان من مصدر الامان والرعاية ؟ "

اهمية البحث

يمس موضوع البحث كيان المجتمع وامنه القومي حيث يتصدى لمتغير ذاع صيته ضمن مفردات العولمة الا وهو الانتماء الوطني حيث يعد:

١. موضوع الانتماء الوطني من الموضوعات التي شغلت وما زالت تشغل بال علماء النفس والاجتماع والسياسة وسبب ذلك هو الثورة المعلوماتية ما رافقها من تغييرات سريعة للمجتمعات المعاصرة ، واخيرا بروز فكرة العولمة مما ادى الى ظهور تحديات عالمية تهدد الانتماء الوطني.

٢. ضرورة وطنية فهو يعمد الى الكشف عن مستوى انتماء اطفال اليوم الذين هم رجال الغد وصناع مستقبله الى وطنهم

٣. البحث الحالي يعالج مرحله عمرية حاسمة، هي مرحلة الطفولة التي تعتبر من اهم المراحل في حياة الانسان، من خلالها تتحدد ملامح شخصيته، و خصائصه الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وتتطور ذاتيته ، ويتحدث ذلك في حدود قدراته المتوارثة وامكانيات البيئة التي يعيش فيها، ومدى ما يحصل عليه من رعاية نفسية تربوية وروحية وماديه في نطاق الاسرة والمجتمع ، اذ ان البدء مع الطفل هو الطريق الحقيقي نحو مستقبل زاهر، فبناء المواطن العصري نفسياً واجتماعياً وثقافياً يبدا منذ الطفولة الاولى لما تحدثه التنشئة المبكرة من تأثير كبير في شخصية الطفل وخلق عوامل الايجابية والمبادرة لديه كقيم الانتماء التي ينبغي ان تغرس في وقت مبكر .

٤. تعد رياض الاطفال من مؤسسات التنشئة الاجتماعية المهمة وتأخذ المرتبة الثانية بعد الاسرة والتي لها الدور الكبير في عملية الاعداد الاجتماعي للفرد فلا يقتصر دورها على تامين المعرفة .

٥. اضحت مشكلة فقدان احد الوالدين ظاهرة ملفتة للانتباه جراء الحروب الاخيرة وما تلاها من اقتتال طائفي الى وارتفاع نسبة الايتام في العراق وكذلك ارتفاع نسبة الطلاق بسبب الزواج المبكر الذي يقع ضحيته الاولى والمباشرة الطفل .

هداف البحث

يهدف البحث الحالي الى ما يلي:

١.الكشف عن مستوى قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض .

٢. معرفة الفروق في قيم الانتماء الوطني تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي(ذكور- اناث)

٣. معرفة الفرق في قيم الانتماء الوطني بين اطفال الرياض المحرومين واقرانهم غير المحرومين من احد الوالدين.

اسئلة البحث.

يهدف البحث الحالي الى الاجابة عن الاسئلة الاتية:

١ . ما مستوى قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض يمكن ان تعزى لمتغير الجنس (ذكور- اناث)؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض المحرومين واقرانهم غير المحرومين من احد الوالدين ؟.

حدود البحث

الحد الموضوعي:- اقتصر البحث الحالي على الانتماء الوطني.

الحد المكاني :- اقتصر البحث الحالي على محافظة ديالى / مدينة بعقوبة.

الحد البشري:- اقتصر البحث الحالي على اطفال الرياض ممن هم بعمر (٤-٦) سنوات .

الحد الزماني:- تمت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢.

تحديد المصطلحات

القيم:- Values

القريوتي (١٩٩٧) :وهي المعتقدات التي يعتقد أصحابها بقيمتها ويلتزمون بمضامينها، وتحدد السلوك المقبول والمرفوض (القريوتي، ١٩٩٧).

عرفها الهرمشي (٢٠٠٣):مجموعة من الاحكام يصدرها الفرد على بيئته الانسانية و الاجتماعية والمادية وتكون هذه الاحكام نتيجة لتقويم الفرد وتقديره الا انها في جوهرها نتاج اجتماعي استوعبه الفرد وتقبله واستخدمها كمعايير(الهرمشي،٢٠٠٣: ٣٠٩).

الانتماء:- Affiliation

لغتاً عرفه البستاني(١٩٨٠): من نمى لشيء ويقال نميته الى ابيه اي نسبته وانتمى اليه اي انتسب وقال نماه الى جده اليه اي رفع اليه النسب (البستاني،١٩٨٠: ٦٥٥)

وفي قاموس لسان العرب ينتمي اي يرتفع اليه وفي الحديث من ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير مواليه اي انتسب اليهم وصار معروفاً بهم ويقال انتمى فلان الى فلان اذا ارتفع اليه في النسب (ابن منظور،١٩٨١)

اما زايد (١٩٩٤) فقد عرف الانتماء اصطلاحاً:- وهو ارتباط داخلي وخارجي للفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه ويقصد بالارتباط الداخلي بالقوة العاطفية التي تربط الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه ارتباطاً وثيقاً ويمكن ملاحظته في مختلف مجالات الانتماء، اما الارتباط الخارجي هو ارتباط يتمثل في كافة النواحي الشكلية المنعكسة من الارتباط الداخلي عن سلوك الفرد وتصرفاته(زايد،١٩٩٤: ١٣٥).

وعرفته راتب (١٩٩٩) :- بانه الرغبة التي تدفع الفرد الى تفاعل مع اطار اجتماعي فكري معين وما يترتب عليه من الالتزام بالقواعد والقوانين التي تحكم هذا الاطار وبنصرته والدفاع عنه في مقابل غيره من الاطر الفكرية الاجتماعية الاخرى (راتب،١٩٩٩: ٥٧).

الانتماء الوطني National affiliation

عرفه علي (١٩٩٨): وهو احساس المواطن بانه جزء من وطنه فيتعلق به ويكن له الولاء، و يظهر ذلك من خلال احترامه لقوانين وطنه والتزام بها ومحاولة الارتقاء به والمحافظة على ثرواته (علي،١٩٩٨: ٢٣٢).

وعرفه الحربي (٢٠١٠): وهو اتجاه ايجابي مفعم بالحب ويستشعره الفرد اتجاه وطنه مؤكدا وجود ارتباط وانتساب نحو هذا الوطن- باعتباره عضواً فيه- وشعر بالفخر والولاء والاعتزاز لانتمائه له ويكون على وعي وادراك لمشاكله ولا يتخلى عنه ان اشتدت به الازمات(الحربي ،٢٠١٠: ٢٤).

وعرفه الطلاع (٢٠١٠): وهو الاحساس بالارتباط بالأرض التي ولد فيها وتوحد معها ، ويشعر بان هنالك رابط بينه وبينها كالدم والمصير والاهداف والثقافة والتاريخ والامان ، ويدافع عنها اذا ما تعرضت هذه الرابطة الى اعتداء او مصادرة(الطلاع،٢٠١٠: ٦٢٨).

وتعرف الباحثة اجرائياً الانتماء الوطني هو الدرجة التي تحصل عليها الفئة المستهدفة على مقياس الانتماء المستخدم في الدراسة.

اطفال الروضة:- Kindergartners

المقصود بهم الاطفال الملتحقين برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (٤-٦) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات ، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي الأكثر (القداح ،١٩٩٧: ١٠).

الاطفال المحرومين من احد الوالدين:- Disadvantaged children from single parent

عرفهم شعلان ٢٠٠٩

وهم من فقدوا احد الوالدين نتيجة للحوادث او الطلاق مما جعلهم الفئة الاضعف من بين اقرانهم (نقلا عن سليمان،٢٠١٠: ٥).

عرفهم احمد ٢٠١٢

وهم الاطفال الذين فقدوا احد والديهم بسبب الموت مما يترتب عليهم ذلك بالعزلة وتتراكم عليهم ضغوط التربية لانهم مهمشون ليس لديهم النموذج المناسب لاتخاذ القرارات التربوية الصائبة القريبة من التربية من السلام الاجتماعي(احمد،٢٠١٠: ٧).

ادبيات البحث والدراسات السابقة

مفهوم الانتماء الوطني

الانتماء في اللغة ما خوذة من النماء اي الزيادة والارتفاع والعلو، ويقال انتمي فلان الى فلان اي اذ ارتفع اليه في النسب والانتماء في الاصطلاح هو الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكرا وتجسده الجوارح عملا والرغبة في تقمص عضوية ما لمحبة الفرد لذلك والاعتزاز بالانضمام الى هذا الشي (الدردوع واخرون، ١٩٩٩: ٣٧).

ويشر مفهوم الانتماء الى الانتساب الى كيان ما يكون الفرد متوحدا معه مندمجاً فيه باعتباره عضواً مقبولاً وله شرف الانتساب اليه ويشعر بالأمان فيه وقد يكون هذا الكيان جماعة، طبقة، وطن وهذا يعني تدخل الولاء مع الانتماء والذي يعبر الفرد من خلاله عن مشاعره اتجاه هذا الكيان(العامر، ب ت: ١٢)، ويمثل انتماء الروابط العاطفية والنفسية والذهنية التي تجذب فرداً او جماعة الى معتقد او فكرة او مذهب او مؤسسة بدرجة من القوة تجعل المنتمي يحرص على سلامتها وكرامتها مر (عمر،٢٠١٠: ٢).

والانتماء الوطني هو ارتباط وانتساب الفرد او الجماعة لقطعة معينة من الارض والتعلق بها، وحب اهلها واصحابها والحنين اليها عند الاغتراب عنها والاستعداد للدفاع عنها من الاخطار التي تهدد كيانها والانتماء للوطن يتطلب التضحية والنصرة والبذل

والعطاء من اجله والولاء والانتماء الوطني لا يرتبط بالالتصاق الجسدي للفرد بالوطن بل يتعدى ذلك يجب ان يسعى الى رقي وطنه وخدمته في الداخل والخارج (اقصعية ،٢٠٠٠: ٢٣).

ويرى النجار (١٩٩٨: ٢٣) ان الانتماء الوطني ما هو الا احساس اتجاه الوطن يدفع الفرد للولاء له والفخر بالانتساب اليه ، اما القاعود والطاهات(١٩٩٥: ٩١) فيرايا ان الانتماء الوطني هو الفخر والاعتزاز بالوطن والعمل الجاد من اجل الصالح العام وهو الانتماء للدين فكراً وعملاً وهو تربية للضمير لدى الفرد.

واخيراً ان الانتماء الوطني هو السلوك المعبر عن الامتثال للقيم الوطنية السائدة في المجتمع الذي ينمتي اليه الفرد، والاعتزاز بالرموز الوطنية والالتزام بالقوانين والانظمة السائدة والمحافظة على ثروات الوطن وممتلكاته وتشجيع المنتجات الوطنية والمشاركة في الاعمال الطوعية والاستعداد للدفاع عن الوطن والتضحية من اجله (ابو فودة،٢٠٠٧: ١).

<u>ابعاد الانتماء الوطني</u>

أ. الهوية:- يسعى الانتماء الى توطيد الهوية التي تعد دليلا على وجود الانتماء فهو يدعم الهوية ويقويها اي ان الهوية هي نتاج الانتماء. وتعد الهوية من اكثر الحاجات الانسانية شيوعيا في الجنس البشري حيث يدرك الفرد هويته يستطيع ان يعرف من هو؟ وما سبب وجوده؟ وما الاهداف التي يسعى اليها؟ فمع الحاجة الانتماء تتولد مفهوم الانتماء.(العناني،٢٠٠٧: ٨٨)

ب. الجماعية:- ان الروابط الانتمائية تؤكد ميل الفرد نحو الجماعية، ويمكن التعبير عنها من خلال التفاعل مع الهدف العام للجماعة التي يندمجون بها والتي يسودها الاحترام والتماسك والتعاون الرغبة في المشاعر الوجدانية الدافئة وتعزز الجماعة الحب والتفاعل والاجتماعية وهذه الامور جميعها تعمل على تقوية الانتماء من خلال الاستمتاع بالتفاعل الحميم والحب والاحترام المتبادل.

ج. الولاء:- الولاء جوهر الالتزام يدعم الهوية الذاتية ويقوي الجماعة ويركز على المسايرة ويدعو الى تأييد الفرد لجماعته ويشير الى مدى الانتماء اليها ومع انه الاساس القوي الذي يدعم الهوية الا انه في الوقت ذاته يعتبر الجماعة مسؤولة عن الاهتمام بكل حاجات اعضائها من الالتزامات المتبادلة (الشعراوي،٢٠٠٨: ٣١).

د. الالتزام:- ان التمسك بالنظم والمعايير الاجتماعية، وهنا تؤكد الجماعة على الانسجام والتناغم والاجماع ولذا فانها تولد ضغوطا فاعلة نحو الالتزام بمعايير الجماعية لإمكانية القبول والاذعان كآلية لتحقيق الاجماع وتجنب النزاع .

هـ. التواد:- وهو من اهم الحاجات الانسانية ويشير الى مدى التعاطف الوجداني بين الافراد والميل الى المحلة والعطاء والايثار والتراحم من اجل التوحد معهم، مما ينمي لدى الفرد ذاته وادراكه لمكانته بين الجماعة ومكانه الجماعة بين الجماعات الاخرى ، ويدفعه الى الدفاع عن هذه المجموعة والمحافظة على مكانتها والافتخار بنسبه اليها(الحربي،٢٠١٠: ٣٦)

ز. الديمقراطية:- ويقصد بها شعور الفرد بالحاجة الى التعاون والتفاهم مع الغير ورغبته بان تتاح له الفرصة للنقد مع امتلاكه لمهارة تقبل نقد الاخرين بصدر رحب وقناعته بان تكون الانتخابات وسيلة لاختيار القادات مع احترام القواعد والقوانين والتعاون مع الاخرين في وضع الاهداف والخطط وتقسيم العمل وتوزيعه ومتابعته وهي بذلك تمنع الدكتاتورية وترحب بالمعرض مما يحقق سلامة ورفاهية المجتمع(الشعراوي،٢٠٠٨: ٣٥).

<u>مكونات الانتماء الوطني</u>

ان تكوين مقومات المواطنة والانتماء من خلال المعرفة والوجدان والضمير والقيم يمثل هدفاً جوهريا في تنمية الاحساس بالانتماء الوطني في مدارسنا واعداد المواطن الصالح المنتمي والمخلص لوطنه والايجابي والمجد لبناء امته ، ويكون ذلك من خلال غرس واكتساب قيم الانتماء لهذا المواطن ويتضح ان الانتماء عبارة عن قيمة من القيم السياسية والوطنية(الشعراوي،٢٠٠٨: ٣٨).

والقيم تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في المواقف تحدده احكام القبول او الرفض وهي تنبع من التجربة الاجتماعية وتتوحد بها الشخصية وهي عنصر مشترك في تكوين البناء الاجتماعي وهي التنشئة الاجتماعية.

ويرى البعض ان قيم الانتماء الوطني تتكون من اربعة عناصر متدرجة في قوتها وهي:-

١. عناصر معرفية:- وتعني الوعي بما هو جدير بالرغبة.
٢. عناصر وجدانية:- تعني شعور الفرد حيالها سلباً او ايجاباً.
٣. عناصر سلوكية:- وتعني اعتبارها معياراً للسلوك.

٤. عناصر دافعية:- وتعني ان القيم تشكل الدوافع من اجل الانجاز والعمل (اقصيعة،٢٠٠٧: ٥٢).

مظاهر الانتماء الوطني

ان قيم الانتماء هو ذلك الرابط بين الانسان والارض التي يعيش فيها ويظهر ذلك حصراً من جلال مجموعة من الممارسات والافعال التي من خلالها يمكن الحكم على مدى انتمائه لوطنه وان مظاهر الانتماء هي :

- حب الوطن والولاء اليه.
- قيام الفرد بواجباته اتجاه وطنه على اكمل وجه
- ممارسة الاعمال الخيرية والتطوعية بكافة اشكالها.
- المحافظة على اللغة الام.
- المحافظة على الزي الشعبي.
- التمسك بعادات وتقاليد المجتمع الذي ينتمي اليه.
- التماسك والتكامل داخل الاسرة الواحدة.(القاعود و الطاهات،١٩٩٥: ٩٢).

دور الاسرة في تنمية الانتماء الوطني لدى الاطفال

تعتبر الأسرة البيئة الأولي لتنشئة الطفل ،والمحطة، و التي يتزود من خلالها الطفل بأهم أسس التربية ، والنواة التي ينبثق منها صلاح أو اعوجاج سلوك الطفل وشخصيته . كما تعد المؤسسة الاجتماعية التي تهتم بالتماسك الاجتماعي لكونها مصدرا لتكوين الشخصية والانتماء والهوية الإنسانية والوطنية ومفرز المثل السلوكية والتكيف مع المجتمع من خلال الدور الذي تقوم به في تربية الناشئة .

وتطرح (شعلة شكيب ،٢٠٠٢) أهم المجالات التي يتحتم علي الأسرة التركيز عليها لتعزيز مقومات المواطنة الصالحة في أطفالها ، وهي :

١- حب الوطن والانتماء له : تعميق الشعور بشرف الانتماء للوطن ، والعمل من على رقيه وتقدمه ، والمحافظة على ثرواته ، والمشاركة وبفاعلية في خططه التنموية .

٢- ربط الطفل بدينه ، من خلال التمسك بمبادئ دينه ، والربط بينه وبين هويته الدينية ، وتوعيته بالمكنون الإسلامي في ثقافة الوطن ،باعتباره مكونا أساسيا له .

٣- تعزيز الثقافة الوطنية بنقل المفاهيم الوطنية للطفل ،وبث الوعي فيه بتاريخ الوطن وإنجازاته

٤- العمل علي إدراك الطفل للرمز السياسي للعلم والنشيد الوطني ، واحترام القيادة السياسية .

٥- تعويد الطفل علي حب العمل المشترك ، وحب التفاهم والتعاون والتكافل والألفة بين كافة المستويات .

٦- حب الوحدة الوطنية ، وحب كل فئات المجتمع بمختلف انتماءاتهم ، والابتعاد عن كل الإفرازات الفئوية والعرقية والطائفية البغيضة ، مع التأكيد على الفرق بين الاختلاف المذهبي المحمود وبين التعصب الطائفي المذموم (مهناوي و رمضان، ب ت: ٣٧-٣٨).

دور رياض الاطفال في تنمية الانتماء الوطني

تمثل رياض الاطفال بيئة اجتماعية ووسطاً ثقافياً له اهدافهُ وفلسفتهُ وقوانينهُ التي وضعت لتتماشى وتتفق مع ثقافة المجتمع التي هي جزء منه وتتاثر به، كما وانها الخبرة الاولى والمباشرة للطفل خارج نطاق اسرته، فضلا عن انها تحتوي الطفل اطول فترة سواء كان تلك الفترة من النهار او من العام الدراسي مما يتيح لها التعديل في سلوكيات الاطفال والتاثير بها وتزويدهم بالكم المعرفي المناسب لمساعدته على الحياة.

وبما ان جميع رياض الاطفال العراقية تابعة لمؤسسات تربوية حكومية مما يجعلها اداة السلطة السياسية من اجل نشر القيم العليا التي تهدف الى غرسها لدى الاطفال وسبيلها لذلك منهج الخبرة المقدم لطفل الروضة والانشطة التي تقدمها معلمة الروضة و البيئة التربوية (اي الروضة).

والمسؤول الاول بعد الاسرة على غرس قيم الانتماء الوطني لدى الاطفال هي معلمة الروضة اذا تكون مطالبة بجعل الطفل قادر على الاندماج المجتمعي وكسر الحواجز والتعاون مع الاخرين والتفاني من اجلهم وذلك من خلال احداث التفاعل الفعال بين الطفل والمعلمة وبين الاطفال انفسهم وبين الطفل والمجتمع المجاور، من اجل الوصول الى الهدف الاسمى الا وهو النقلة النوعية في تطوير المجتمع نحو الافضل من خلال خلق جيل يفخرون بانتمائهم لوطنهم ويتفانون من اجل السعي لرقيه.

وكذلك ان عليها ان تكون قدوة حسة فيما تقول وتفعل امام الاطفال وان تتحلى بالصفات التالية:-

١. الخلق الحميدة.

٢. الحماس في العمل.
٣. الصبر والاحتمال.
٤. التطور والابداع.
٥. التمثل بالقدوة الحسنة (الشعراوي،٢٠٠٨: ٣٥).

معوقات الانتماء الوطني :

لقد أشارت العديد من الدراسات إلى ما أصطلح على تسميته " أزمة الانتماء"، وتناولت هذه الدراسات في إطار معالجتها لهذه القضية، بعض المؤشرات الدالة على وجود أزمة في الانتماء الوطني، في العديد من البلدان العربية، ومن أهم هذه المؤشرات:

١- عدم مراعاة بعض الأفراد للقيم، والعادات، والتقاليد السائدة في المجتمع .
٢- إقدام بعض الأفراد على أعمال التخريب في المرافق العامة .
٣- انتشار الجرائم الاقتصادية مثل اختلاس المال العام، والرشوة، والتزوير .
٤- ازدياد معدلات الهجرة والنزوح للخارج، والتفاخر بالحصول على الجنسية الاجنبية.
٥- التقاعس عن تلبية نداء الوطن، والتخلي عن الواجب في أوقات المحنة .
٧- استغلال السلطة والنفوذ لمصالح شخصية، كجمع المال بطرق غير مشروعة، أو الانتقام من الغير وعرقلة مصالحهم .

وتعزى أزمة الانتماء الوطني بشكل عام، إلى عدة معوقات، من أبرزها :

أ-فشل الأسرة، والمدرسة في غرس روح الانتماء لدى الناشئين .
ب-اختلاف القيم والمعايير، وتضاربها في المجتمع .
ت-انتشار البطالة، والبطالة المقنعة .
ث-عدم استغلال وقت الفراغ، وما ينتج عنه من مشكلات لدى الشباب .
ج-تضارب الأيدلوجيات في المجتمع، والتعصب العرقي، أو الطائفي داخل المجتمع الواحد.
ح-عدم المساواة في الفرص والحقوق، وزيادة حدة التفاوت الطبقي .
خ-تعرض المجتمع لبعض الأزمات القاسية، كالحروب المدمرة، أو انهيار اقتصاد الدولة .(ابو فودة ،٢٠٠٧).

الدراسات السابقة

١.دراسة العربي (١٩٩٩)

" تصميم برنامج قائم على الحكايات الشعبية وقياس فاعليته في تنمية قيم الانتماء لدى اطفال الروضة "

هدفت الدراسة الى معرفة مدى فاعلية الحكايات الشعبية في تنمية الانتماء للهوية العربية لدى اطفال الروضة في سن (٥- ٦ سنوات) وقامت الباحثة بتصميم مقياس مصور لقياس الانتماء لدى اطفال الرياض وقد توصل البحث الى ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الحكايات الشعبية في تنمية قيم الانتماء لدى اطفال الرياض.

٢. دراسة عسفة (٢٠٠٣)

"مدى تناول كتاب اللغة العربية لقضايا الانتماء الوطني واثره في ترسيخها لدى تلاميذ الصف السادس في فلسطين"

هدفت الدراسة الى معرفة مدى تناول كتاب اللغة العربية للصف السادس لقضايا الانتماء الوطني والى معرفة اثر هذه القضايا في ترسيخ الانتماء الوطني لدى تلاميذ الصف السادس وقد بيت الدراسة ان القيم الوطنية متوفرة في كتاب اللغة العربية وايضاَ اشارت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات اداء التلاميذ على مقياس الانتماء الوطني (قبلياَ وبعدياً) وعدم وجود فروق ذات دلالة معنوية تعزى لمتغير الجنس بين استجابة التلاميذ على مقياس الانتماء الوطني

٣.دراسة ابو فودة (٢٠٠٦)

" دور الاعلام التربوي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة"

وتهدف هذه الدراسة الى معرفة دور الاعلام في تدعيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة ، وتوصلت الدراسة الى ان الاعلام التربوي قادر على بث قيم الانتماء الوطني بين طلبة الجامعة.

٤. دراسة الحربي (٢٠١٠)

"الانتماء الوطني وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجدة"

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الانتماء الوطني وابعاده الخمسة (الهوية، الولاء، المواطنة، الاجتماعية، التزام ،التواد، العدل والمساواة بالحقوق والواجبات) وبعض السمات الشخصية مقاسا بالبروفيل الشخصي (السيطرة والثبات الانفعالي والاجتماعي، والاستقلال) وتوصلت الدراسة الى وجود معامل ارتباط موجبة ذات دلالة احصائية بين درجة مقياس الانتماء الوطني ودرجات بعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وجدة.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

١) منهجية البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الاستدلالي نظرا لملاءمته لأغراض البحث الحالي

٢) مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع أطفال الرياض التابعين إلى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى قضاء بعقوبة مركز المدينة بعقوبة وللعام الدراسي(٢٠١١-٢٠١٢) والبالغ عددهم (٦٠٣١) طفلاً وطفلة *. ولصعوبة دراسة جميع إفراد مجتمع البحث اختارت الباحثة عينة عشوائية لبحثها مكونة من (٦٠) طفلاً وطفلة بواقع (٣٠) طفل محروم و (٣٠) طفل غير محروم من احد الوالدين والجدول التالي يبين توزيع عينة البحث تبعاً لمتغيرات البحث الحالي

جدول رقم(١)

توزيع عينة البحث على متغيراته

المتغيرات	نوع المتغير		التكرارات
الجنس	الذكور		٣٥
	الاناث		٢٥
الحرمان	محرومين	من الاب	١٨
		من الام	١٢
	غير محرومين		٣٠
التحصيل الدراسي	للام	ابتدائي فما دون	١٤
		اعدادي	١٨
		بكالوريوس فما اعلى	١٦
	للاب	ابتدائي فما دون	١٠

* البيانات مأخوذة من موقع الجهاز المركزي للإحصاء العراقي http://cosit.gov.iq/AAS٢٠١٢/section_٩/٢.htm.

		اعدادي	٨
		بكالوريوس فاعلي	٢٤
المستوى الاقتصادي للاسر	ضعيف		١٩
	متوسط		١٤
	مرتفع		٢٨

٣-أداة البحث

استخدمت الباحثة مقياس من اعداد غزال(٢٠٠٧) اذ يهدف هذا المقياس الى تحديد درجة انتماء طفل ما قبل المدرسة لوطنه، لذلك استخدمته الباحثة لانه مرتبط واهداف البحث و مناسبته للمرحلة العمرية التي يمر بها الطفل فضلا عن سهولة تطبيقه عن طريق المربية يتكون المقياس من (٤٧) فقرة مقسمة على (١١) بعد من ابعاد الانتماء وهذه الابعاد هي :

١. الارتباط بالجماعة.
٢. مساعدة الضعفاء.
٣. الاغاني الشعبية
٤. التداول والمعاملات الخاصة.
٥. الافكار الدينية.
٦. المحافظة على فهم مشكلات الوطن.
٧. حب الوطن.
٨. الانتماء له.
٩. المفردات اللغوية بالفصحى.
١٠. اللعب
١١. التفاعل الاجتماعي

تكون الاجابة على فقرات المقياس كما يلي:

- يمنح الطفل (١) للإجابة بـــ (ابدا).
- يمنح الطفل(٢) للإجابة بـــ (نادرا).
- يمنح الطفل (٣) للإجابة بـــ (احيانا).
- يمنح الطفل(٤) للإجابة بـــ (كثيرا).
- يمنح الطفل(٥) للإجابة بـــ (كثيرا جدا).

وبهذا تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١-٢٣٥)[١].

الصدق الظاهري

تم عرض الاختبار موضوع الدراسة على (٥) خبراء[٢] للحكم على ما يقيسه الاختبار موضوع الدراسة، وأوضحوا جميعاً إن الاختبار شامل ويقيس الهدف الذي أعد له مع تعديل الفقرات(١٠، ١٨، ٢٠، ٤٣) وحذف فقرتين من فقرات المقياس لعدم ملائمتها للبيئة العراقية وبذلك تحقق الصدق الظاهري.

الثبات

استخدمت طريقة إعادة الاختبار Test-Retest لاستخراج الثبات إذ طبق الاختبار على عينة من اطفال الرياض قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة و بعد إعادة تطبيق الاختبار بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول وكان الثبات قدره (٨٧, ٠) وهي درجة ثبات جيدة لاغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

١. المتغيرات المستقلة: وتحتوي على متغيرات:

- الحرمان من احد الوالدين(اطفال محرومين ، غير محرومين).
- الجنس (ذكور، اناث).
- التحصيل الدراسي للام والاب(ابتدائي، متوسط، بكلوريوس فما فوق).
- المستوى الاقتصادي للأسرة (ضعيف، متوسط، جيد).

[١] بعد عرض الاداة على الخبراء تم حذف فقرتين لتصبح الدرجة الكلية للمقياس تتراوح ما بين (١-٢٢٥).

[٢] اسماء الخبراء والمحكمين

١. أ.د. سامي مهدي صالح العزاوي/ علم النفس التربوي/ مركز ابحاث الطفولة والامومة.
٢. أ.د. ليث كريم حمد/ الارشاد النفسي/ كلية التربية الاساسية.
٣. أ.م.د زهرة موسى جعفر / علم النفس التربوي / كلية التربية للعلوم الانسانية.
٤. م. بلقيس عبد حسين/ رياض الاطفال / كلية التربية الاساسية.
٥. م.م اسماء عبد الجبار / رياض الاطفال / مركز ابحاث الطفولة والامومة.

٢. المتغير التابع: يتمثل في اجابات افراد عينة البحث على مقياس غزال(٢٠٠١) للانتماء الوطني.

اجراءات الدراسة:- لقد تم اجراء الدراسة وفق الخطوات الاتية:-

١. قامت الباحثة من التحقق من صدق وثبات الاداة.
٢. تحديد افراد عينة البحث وتوزيع المقياس عليها.
٣. جمع درجات المقياس ومعالجتها احصائياً باستخدام
- اختبار t-test لعينتين متساويتين في العدد.
- اختبار t-test لعينتين غير متساويتين في العدد.

نتائج البحث ومناقشتها

اولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول

"ما مستوى قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض؟" ولتحديد ذلك قامت الباحثة باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والمدى للدرجة الكلية لقيم الانتماء الوطني لمقياس غزال(٢٠٠٧) .

ومن اجل ذلك اعتمدت الباحثة التقسيم الاتي:

- ✓ اقل من ٥٠ درجة مستوى انتماء وطني ضعيف جداً
- ✓ ٥١-٧٥ درجة مستوى انتماء وطني ضعيف.
- ✓ ٧٦-١٠٠ درجة مستوى انتماء وطني متوسط.
- ✓ ١٠١- ١٥٠ درجة مستوى انتماء وطني جيد.
- ✓ ١٥١-٢٠٠ درجة مستوى انتماء وطني جيد جداً.
- ✓ ٢٠١ فما فوق مستوى انتماء وطني ممتاز.

والجدول التالي يبن ذلك

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى للدرجة الكلية للانتماء الوطني لطفل الروضة (ن=٦٠)

المتوسط الحسابي[٣]	الانحراف المعياري	المدى
١٦٥.٢٦	٢٥.٦٦	١٠٠-٢٠٠

[٣] اقصى درجة للاجابة (٢٣٥) درجة

		(١٠٠)

يتضح من جدول (٣) ان مستوى قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض كان جيد جداً حيث ان المتوسط الحسابي لإجابات الاطفال كان (١٦٥.٦٢) من اصل (٢٣٥) درجة ومن الجدول ايضا نلاحظ ان اقل درجة حصل عليها الاطفال كانت (١٠٠) درجة وتقع هذه الدرجة ضمن المستوى المتوسط بمعنى انه لا يوجد اي طفل يقع ضمن المستوى المنخفض من الانتماء الوطني.

ولتحديد لذلك استخرجت الباحثة التكرارات والنسب المئوية تبعاً لمستويات الانتماء الوطني حيث اظهرت نتائج الجدول (٤) ان ما نسبته (٣.٣%) ضمن المستوى المتوسط و (٣٠%) ضمن المستوى الجيد وما نسبته (٦٦.٧%) ضمن المستوى الجيد جداً .

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية تبعا لمستويات الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض

مستوى الانتماء الوطني	التكرار	النسبة
اقل من ٥٠ درجة مستوى انتماء وطني ضعيف جداً	٠	٠
٥١-٧٥ درجة مستوى انتماء وطني ضعيف.	٠	٠
٧٦-١٠٠ درجة مستوى انتماء وطني متوسط.	٢	%٣.٣
١٠١- ١٥٠ درجة مستوى انتماء وطني جيد.	١٨	%٣٠
١٥١-٢٠٠ درجة مستوى انتماء وطني جيد جداً.	٤٠	%٦٦.٧
٢٠١ فما فوق مستوى انتماء وطني ممتاز	٠	٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض يمكن ان تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث)؟.

وللإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة اختبار (T-Test) لمجموعتين مستقلين غير متساويتين في العدد والجدول التالي يبين ذلك

جدول رقم (٦)

قيم (T-Test) لدلالة الفروق في قيم الانتماء بين الاطفال عينة البحث بحسب متغير الجنس

الاطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-test المحسوبة	قيمة T-test المجدولة	مستوى الدلالة
ذكور	١٥٦.٥٢	٢٥.٩٦	-٠.٠٠٦٤	٢.٠٢	٠.٠٥
اناث	١٦٩.١٢	٢٧.٦٣			

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة (T-Test) المحسوبة اصغر من الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية يمكن ان تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث اذا جاءت استجابتهن بمتوسط حسابي(١٦٩.١٢).

ثالثاً:-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في مستوى قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض المحرومين واقرانهم غير المحرومين من احد الوالدين؟.

وللإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة اختبار (T-Test) لمجموعتين مستقلين متساويتين في العدد والجدول التالي يبين ذلك

جدول رقم (٦)

قيم (T-Test) لدلالة الفروق في قيم الانتماء بين الرياض المحرومين واقرانهم غير المحرومين من احد الوالدين

الاطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T-test المحسوبة	قيمة T-test المجدولة	مستوى الدلالة
غير محرومين من احد الوالدين	١٧٠.٤٣	٢٧.٢٦	٠.٥٧٠	٢.٠٢	٠.٠٥
محرومين من احد الوالدين	١٥٨.٤٣	٢٢.٣١			

ويتضح من اعلاه ان قيمة (T-Test) المحسوبة اصغر من الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيم الانتماء الوطني بين الرياض المحرومين واقرانهم غير المحرومين من احد الوالدين وتعزو الباحثة ذلك الى سبب ذلك كما ذكرت الى ان رياض الاطفال مؤسسة حكومية تسعى السلطة الى استخدمها كوسيلة

من اجل غرس القيم والعادات والاتجاهات التي تهدف الى انشاء جيل من الاطفال عليها؛ وبما ان الاطفال في رياض الاطفال يتعرضون الى نفس الخبرات وتعاملون مع نفس المعلمة مما ادى الى عدم ظهور اي فروق .

النتائج

توصل البحث الحالي الى النتائج التالية

١. يتمتع الاطفال بمستوى جيد من الانتماء الوطني .
٢. توجد فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس بين الذكور والاناث لصالح الاناث .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال المحرومين وغير المحرومين من احد الوالدين.

التوصيات:-

١. اعداد برامج التعزيز الانتماء الوطني لدى الذكور غرس فيهم حب الوطن والدفاع عنه.
٢. اعداد دورات لمعلمات الرياض في تنمية الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض من خلال الانشطة التي تقدمها لهم.
٣. تعزيز وحدات خبرة رياض الاطفال بما ينمي لديهم روح الانتماء لوطنهم لديهم.
٤. الاهتمام بالمناهج المقدمة لكليات التربية على اعتبار ان خرجيها مسؤولين عن تعليم جيل من الاطفال .

المقترحات:-

١. اجراء دراسة تتبعية لمعرفة مستوى قيم الانتماء الوطني لدى الاطفال والوقف عند المراحل التي يقل فيها الانتماء الوطني ووضع الحلول المناسبة لها.
٢. اجراء دراسة لمعرفة قيم الانتماء لدى الاطفال من ابناء المعتقلين.
٣. اجراء دراسة الانتماء الوطني لدى الاطفال الوعدين في سجون الاحتلال.
٤. اجراء دراسة عن الانتماء الوطني لدى المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات.

المصادر

١- ابن منظور(١٩٨١):لسان العرب، اعداد يوسف الخياط، بيروت ،دار لسان العرب.
٢-ابو فودة ، محمد عطية (٢٠٠٧): دور الاعلام التربوي في تدعيم قيم الانتماء الوطني لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاسلامية – غزة.

٣-اقصيعة، عبد الرحمن احمد(٢٠٠٠): مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقتها بانتمائه الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،الجامعة الاسلامية- غزة .
٤-البستاني ، عبد المجيد (١٩٨٠): دوافع الانتماء لدى بعض الشرائح الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة ، كلية الاداب ، جامعة عين الشمس.
٥-تجاني ، اباء احمد (٢٠١٠): رعاية الايتام مسولية دينية واجتماعية الخرطوم ، دراسة منشورة http:// www.araboic.comlmodles
٦-الحربي، عبد الله بن رمزي بن عبد الله (٢٠١٠): الانتماء الوطني وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينتي مكة المكرمة وجدة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس(الارشاد التربوي)، كلية التربية، جامعة ام القرى.
٧-حمتو، نبيل يعقوب سمارة(٢٠٠٩): قيم الانتماء الوطني المتضمنة منهاج التربية الوطنية للمرحلة الاساسية الدنيا في فلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاسلامية – غزة.
٨-راتب، نجلاء عبد الحميد(١٩٩٩): الانتماء الاجتماعي للشباب المصري دراسة سسيولوجية في حقبة الانفتاح، مركز المحروسة للنشر، القاهرة.
٩-زايد، علاء (١٩٩٤): اثر وحدة مقترحة في تاريخ مصر عبر العصور على تحسين مفهوم الانتماء لدى طلاب فسم اللغات الانكليزية والاقسام العلمية بكلية التربية، بحوث المؤتمر العلمي الاول: التعليم الجامعي في مصر تحديات الواقع والمستقبل من ٢٤-٢٦ ستمبر ، جامعة عين الشمس، العباسية.
١٠- سليمان، اسماء عبد الجبار(٢٠١٠): دراسة مقارنة بين موهبة الاطفال الفاقدين احد الوالدين وغير الفاقدين، بحث غير منشور , مركز ابحاث الطفولة والامومة، جامعة ديالى.
١١- الشعراوي، حازم احمد (٢٠٠٨): اثر برنامج بالوسائط المتعددة على تعزيز قيم الانتماء الوطني والوعي البيئي لدى طلبة الصف التاسع، رسالة ماجستير غير منشورة، المناهج وطرائق التدريس، تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية –غزة.
١٢- الطاهات، ابراهيم و القاعود، زايد(١٩٩٥): اثر الهيئات الثقافية في محافظة اربد في ترسيخ الانتماء الوطني، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،م١٠،ع٥.
١٣- الطلاع، عبد الرؤوف احمد(٢٠١٠):التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الاسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الاسرائيلية ، بحث منشور في مجلة جامعة الازهر في غزة، سلسلة العلوم الانسانية،م١٢،ع٩،ص٦٢١-٦٦٦.
١٤- العامر، عثمان بن صالح (٢٠٠٥). أثر الانفتاح الثقافي على مفهوم المواطنة لدى الشباب السعودي "دراسة استكشافية ، المملكة العربية السعودية : وزارة التربية والتعليم.
١٥- العربي ، الفت عبد الله(١٩٩٩): تصميم برنامج قائم على الحكايات الشعبية وقياس فاعليته في تنمية الانتماء لدى اطفال الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.
١٦- عفسة، جمعة محمد (٢٠٠٣): مدى تناول كتاب اللغة العربية لقضايا الانتماء الوطني واثره في ترسيخها لدى تلاميذ الصف السادس في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الازهر، غزة.

١٧- علي ، ابراهيم عبد الرحمن محمد(١٩٩٨): برنامج مقترح في مادة علم الاجتماع لتنمية الانتماء الاجتماعي لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات مناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،ع٤٧.

١٨- غزال، عبد الفتاح (٢٠٠١): الانتماء لدى اطفال مدارس اللغات ، دراسات علم النفس الاكلينيكي.

١٩- القريوتي، محمد قاسم (١٩٩٧). السلوك التنظيمي، ط (٢)، عمان: المؤلف.

٢٠- نادي المواطنة(٢٠٠٨): من اجل مواطنة فاعلة داخل المجتمع، كتيب يعرض حصيلة حصص التكوين التي قام بها نادي المواطنة خلال الدولة الاولى، جمعية الارشاد للتربية والثقافة ، لجنة صناع المستقبل.

٢١- الهمرشي، عمر احمد (٢٠٠٣): التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار الصفاء ، عمان- الاردن.

Values of national affiliation in Kindergartens ((A comparative study between the advantaged children and disadvantaged from one of their parents))

Assistant teacher wafaa Qais cream
Master kindergarten

Abstract

The aim of the present research is to reveal the level of Values of national affiliation in Kindergartens, and to know the differences in the national affiliation values according to gender variable (males-females), and to know the difference in the national affiliation values in Kindergartens between advantaged children and disadvantaged from one of their parents. The study sample consists of ٦٠ child divided into (٢٥) females, (٣٥) males, (١٨) father disadvantaged and(١٢)mother disadvantaged. In order to achieve the goals of research, the researcher used a scale from Ghazal numbers (٢٠٠١) which consisting of (١١) dimension to determine the level of kindergarten child affiliation to the homeland. Of the most prominent findings of the researcher is that the national affiliation level in Kindergartens was very good, and that the minimum mark obtained by the kids was in the mid-level, i.e no child was within the low level. As there were statistically significant differences due to the variable in favor of female gender, there were not any statistically significant differences due to deprivation variable from one parent .

Keywords: - ((values of belonging, a sense of national belonging, kindergarten children))